

تراجع نمو سكان الصين إلى أدنى مستوى بـ 1.41 مليار نسمة





(رويترز)

تراجع النمو السكاني في الصين خلال عشرة أعوام حتى 2020 إلى أدنى مستوى بالسجلات الرسمية منذ الخمسينات، ما يزيد الضغوط على بكين لتعزيز الحوافز المقدمة للأسر لإنجاب المزيد وتفادي انخفاض يتعذر تداركه. وأظهر التعداد الرسمي للسكان، الذي يُجرى مرة كل عشرة أعوام ونشرت نتائجه اليوم الثلاثاء، نمو عدد سكان البر الرئيسي الصيني بنسبة 5.38 في المئة إلى 1.41 مليار نسمة. ويتباطأ النمو السكاني بالصين باستمرار منذ تطبيق سياسة الطفل الواحد في أواخر السبعينات من القرن الماضي. وسجل تعداد عام 2010 زيادة بنسبة 5.84 في المئة إلى 1.34 مليار نسمة بينما كانت نسبة الزيادة في خانة العشرات في الإحصاءات الستة السابقة له بدءاً من عام 1953. ويعني الرقم الجديد أن الصين أخفقت بفارق ضئيل في تحقيق الهدف الذي أعلنته في عام 2016 بزيادة عدد السكان إلى نحو 1.42 مليار نسمة بحلول عام 2020. وكانت الصين ألغت في عام 2016 سياسة الطفل الواحد، التي فرضت في الأساس لوقف انفجار سكاني في الماضي، واستبدلتها بطفلين كحد أقصى لكل أسرة. وكانت وسائل إعلام صينية رسمية ذكرت في الشهور الأخيرة أن عدد السكان قد يبدأ في التراجع خلال السنوات القليلة المقبلة، فيما تتوقع الأمم المتحدة أن يصل عدد سكان الصين إلى ذروته في 2030 قبل أن يبدأ في التراجع.